

برنامـج #وعي (الحلقة: 81) I المنهج الصحيح في التعامل مع الشبهات I أ.د. صالح_سـنـدي. # برنامـج_وعـي

صالح السندي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فموضوعنا اليوم بتوفيق الله سبحانه استكمال بما سبق في الحلقة الماضية. نعم. الشبهات يرعاكم الله جمع شبهة - [00:00:00](#)

ولها استعمالات متعددة وتذكر في ابواب مختلفة لكن مرادنا الان الشبهة التي تتعلق بالعلم وحقيقة هذه الشبهة استدلال ممزوج بين الحق والباطل هي الباطل الذي يشبه الحق وين شئت فقل - [00:00:19](#)

هي الباطل في سورة الحق وان شئت فقل هي الباس جسدي الباطل لباس الحق وان شئت فقل هي كلام ظاهره الرحمة وباطنه العذاب وكل ما سبق يدور على معنى واحد الا وهو - [00:00:41](#)

انها استدلال يشوب فيه المبطلون الباطل بالحق يزخرفون الباطل حتى يخرج في صورة الحق فيلتبس الامر على الجاهل نعم. نعم جميل وربما يمكن في الحلقات الماضية فعلا تطرقنا الى يعني الكثير من العناوين التي - [00:00:58](#)

تدور حول موضوع خطر الشبهات ونحو ذلك يعني اما عرضا واما بشكل مباشر. يعني لو اه ايضا اه نتعمق اكثر يعني اه نتحدث عن الشبهات وان كان يعني من باب التذكير - [00:01:17](#)

اه التأكيد والتكرار في هذا الموضوع لا ينبغي استثناؤه نعم. فان للشبهات خطا واي خطر فان هذا دهليز الفتنة ورائد الانحراف والمرقة الى كل ضلال انها حقا اعظم ما يكون خطا - [00:01:30](#)

فانها اذا وردت الى القلب واستحکمت فيه فعلت فيه الافاعيل فهل الحد من الحد او ارتد الا بسبب الشبهة وهل تفرقت الفرق الا بسبب الشبهة وهل خرج على امة محمد صلى الله عليه وسلم بالسيف فقتل وفجر وارهب الا بسبب الشبهة - [00:01:47](#)

واذا كانت الشبهة ذات خطر قدیما فانها اليوم اشد خطا انها تفتک بالشباب والفتیات فتكا. وما ذاك الا لسهولة وصولها اليهم مع وسائل التواصل والاتصال فانها تنفذ الى كل بيت وتلتج الى كل حجرة - [00:02:07](#)

وتصل الى من هو ملتحف بلحافه ناهيك عن حسن زخرفتها وجمال اخراجها وتعدد قولاتها ثمة مقروء وثمة مسموع وثمة مشاهد هذه تغريدة وهذا منشور وذاك مقطع ربما برزت الشبهة في برنامـج حواري - [00:02:27](#)

ربما تخفت في مشهد تمثيلي او فيلم وثائقي او قصة او رواية. فإذا جمعت مع زخم حضورها تضخيم من يلقيك ثم ضممت الى هذا ضعـف الـایـمان وضـحـالة التـحـصـيل الـعلـمي الشـرـعي - [00:02:46](#)

ادركت حينها حجم خطر الشبهة وانها صدقا وباء العصر الفتاك الذي يبيـثـ الحـيـرةـ ويـشـعـرـ الـاضـطـرـابـ ويـحلـ عـرـىـ الـيـقـيـنـ. الشـبـهـةـ الاـسـتـاذـ عبد الله هي المسوق للضلالـ والاـ فـلـوـ برـزـتـ الضـلـالـةـ لـلـنـاسـ بـوـجـهـهاـ القـبـيـحـ الذـيـ لمـ يـزـخـرـفـ بشـيـءـ منـ الحـقـ - [00:03:03](#)

انـهاـ لـنـ تـقـبـلـ عـلـيـهاـ النـفـوسـ هـذـاـ هـوـ حـقـيـقـةـ الـلـبـسـ الذـيـ يـقـومـ بـهـ اـهـلـ الضـلـالـ وـهـوـ اـعـظـمـ اـسـلـحـتـهـمـ الذـيـ تـفـتـكـ بـعـقـائـدـ النـاسـ وـادـيـانـهـمـ فـانـ كـثـيرـاـ مـنـ النـاسـ انـهـاـ يـقـفـوـنـ عـنـ الـالـفـاظـ وـتـبـهـرـهـمـ زـخـارـفـهـاـ دونـ انـ يـكـونـ مـنـهـمـ غـوـصـ الـحـقـاقـ وـالـمـعـالـيـ. اللهـ جـلـ وـعـلـاـ يـقـولـ - [00:03:25](#)

ولا تلبـسوـاـ الـحـقـ بـالـبـاطـلـ لـبـسـ الـحـقـ بـالـبـاطـلـ هـوـ حـقـيـقـةـ اـيـرـادـ الشـبـهـاتـ. نـعـمـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ وـلـعـلـكـ يـعـنيـ تـحـدـثـمـ عـنـ الشـبـهـاتـ وـكـانـهـاـ هـيـ مـاـ يـسـمـونـ الـمـنـطـقـةـ الرـمـادـيـةـ الـتـيـ تـكـوـنـ يـعـنيـ آـآـ بـيـنـ الـحـقـ وـالـضـلـالـ - [00:03:49](#)

ربما ايضا النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي آتى تحدث به كان ربما من جانب فقهى آأى بينهما امور مشتبهات يعني احيانا قد لا تتضح لكث من الناس - 06-04-00

نأتي الان الى الموضوع الاهم وهو المنهج الشرعي في تعامل المسلم مع الشبهات التي تتعلق بدينه. هذا هو سؤال الحلقة ولو آن دخل فيه يارب الله فيكم. الكلام هنا يتعلق بحالتي.. الحالة الاهل - 00:16

هي حالة العافية والحالة الثانية هي حالة الابتلاء. أما حالة العافية من الشبهة يعني أنها ما وصلت إلى النفس ولا ولجت إلى القلب
الواحد الما يحبها هنا هجدها والداعي لها . عندها تمام الاعراض . - 00:04:30

هذا واجب شرعی متحتم والله تعالى يقول والرز فاهجر. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في صحيح البخاري والمهاجر من
هجر ما نهى . الله عنه هذا الذي تحرمه هذه الشهمة مما نهى . الله عنه - 00:04:46

فإن هذه الشواهد لا تخلو أن تكون إلا قولًا على الله بغير علم أو لمساً للحق بالباطل. فهي مما نهى الله عنه قطعاً إذا واجب هجرانها والله حا، وعلا يقوا - 00:05:03

وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم. اعرض فعل أمر والامر يقتضي الوجوب فواجب على المسلم ان يعرض عن الشبهات يا، ان يتبع عز وجله حماها والا يقرب من ادعها اصلا - 16:05:00

ان السلامة من سمي وجارتها الا تحل على حال بواديها لا تدخل موقع الضالين ولا تتبع حسابات المشبوهين ولا تقرأ كتب المنحرفين
ولا تشاهد مقاطع المخذولين ولا تطالع قنوات المفسدين - 00:05:33

اذا كنت تفر من المجنون فرارك من الاسد فكيف بمجذوم القلب والعقل والدين واعلم ان شرارة الشبهة اذا دخلت الى القلب ربما احرقته فلا تعرنک دعوات الانحرار التحرر والانفتاح او شهوة حب الاستطلاع - 00:05:51

هذا يا استاذ عبد الله نعم مهارة يحب علينا ان نعود انفسنا عليها هي مهارة اسميتها مهارة طلب السلامة وصلك مقطع بالواتس علمت انه لاحد المسلمين بكل ثقة وهدوء لا تستحقه. وحذفه - 00:06:13

قد عافاك الله من البلاء ولم تجلب الشر الى نفسك اسأل هذا استجابة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم اسمع قول ربك واثمر بامره.
يقول سبحانه وآذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عليهم حتى يخوضوا في حديث غيره - 00:06:32

واما ينسينك الشيطان فلا تقع بعد الذكرى مع القوم الظالمين نعم. ونبينا صلى الله عليه وسلم يقول كما في الصحيحين. اللهم صلي وسلم. اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه - 00:06:50

وابولئك الذين سمي الله فاحذروهم اخذروهم فعل امر يقتضي الوجوب هذا امر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي يجب علينا اتباعه. اللهم صلى و هذه في الحقيقة هي الشجاعة بعض الناس يظن ان هذا خبر و جبن و ضعف - 00:07:03

الله هذه هي الشجاعة العقلية المحمودة. هذا دليل على قوة ايمانك. ان الايمان عندك غال وثمين انت احرص ما تكون على ان تحافظ عليه. ولذا تتأي بسمعك وقلبك عن ان يقر فيه شيء من الباطل - 00:07:21

الا يخاف من الشبهات ويتباعد عنها الا عظيم اليقين قوي الایمان شديد الخشية من الرحمن ولا يتجرأ على ان يعرض يقينه لللقدح الا من هان عليه دينه المهم. نعم. انتا يجب علينا ان نستيقظ ان الایمان واليقين اعظم نعمة. والحفاظ على النعم واجب - 00:07:38

ومن حفظ هذه النعمة عدم الاصغاء الى الشبهة والنهي عنها خطاقة القلوب ضعيفة وما احسن ما قال الامام ما لك رحمه الله
مهما تلاعبت به من شيء الا تلاعيبن بامر دينك. الشبهة وباء - 00:08:00

عليه وسلم عن الفتن كما في الصحيحين - 19:08:00

من تشرف لها استشرفه كم من انسان اغتر بعلمه وعقله ولجا الى موقع او استمع الى ملبس فوقعت في صدره شبهة فلم تخرج منه
بـ 00:08:34
بل صرعته وفعلت به الافاعيل هذا يا استاذ عبد الله كله كان عن حال العافية -

الحالة الثانية حال الابتلاء نعم. وهذا اه يقع كثيرا مع الاسف الشديد. تأتي رسالة يقع الانسان على مقطع يقرأ تغريدة وربما دون ان

يكون منه قصد الى مطالعة الباطل لكن الشبهة - 00:08:54

قد دخلت الى القلب وبدأت تؤثر فيه فما الذي ينبغي على الانسان ان يفعل حينئذ الذي يبدو والله اعلم انه ينبغي عليه سبعة امور اولا على ان على من ابتهلي بهذا ان يقوى ولا يضعف ان يثبت ولا يسقط - 00:09:10

ان يتماسك ولا يهتز انت يا ايها المسلم قد وفتك الله الى الحق الى التوحيد الى اتباع السنة لا ينبغي ان تعصف بك كل شاردة وواردة هذه الشبهة ولتبقى شبهة. وتزول بتوفيق الله واعانته - 00:09:30

لا تكن ضعيف القلب يؤثر فيك كل شيء. كن قويا متماسكا اعلم ان ورود الشبهة ليس دليلا على صحتها ولا حسن سبكتها امارة صدقها ولا عدم علمك بالجواب عنها دليلا على انتفاء وجود الجواب - 00:09:47

اذا عليك ان تكون قويا متماسكا امامه الامر الثاني الجأ الى الله بصدق واخبار عجل بها اطلب الهدایة من ازمة الامور بيديه والهدایة والاضلال منه الجأ الى الله بصدق وابشر بالخير فان الله يهدي من اذاب - 00:10:06

قل ان الله يضل من يشاء ويهدى اليه من انا ان صدقت الله صدقة الله وازال عن قلبك ما اعتراه حذاري من ان تتکاسل في هذا الامر. تظن ان الامر سهل وتسوسي - 00:10:27

كم من شخص وقعت في نفسه الشبهة فسوف وما دعا الله بتصوق بازالتها وصرعاته ربما تعلق قلبه ايضا بالعلماء وطلبة العلم لكي يزيلوا هذه الشبهة عن قلبه اكثر من تعلقه بالله - 00:10:41

وهذا من ضعف الایمان والتوكيد الامر كله بيد الله والخير كله منه اجعل فقرك واحتياجك الى الله والجأ اليه بصدق واضطرار وابشر بالخير لن يخذلك الله فهو الكريم الرحيم سبحانه. سبحانه. الامر الثالث - 00:10:58

عليك الا تسترسل معها. والا تكثر تقليبيها في قلبك. بعض الناس اذا سمع بشبهة وبدأت تؤثر في قلبه بدأ بالنظر فيها وتحليلها وتطويرها والتفریع عليها ويجد الشيطان مدخلا عليه من هذا الجانب واذا بالحبة - 00:11:16

ما قيل تصبح قبة وما هكذا المنهج الشرعي عليك ان تخمدتها بعد الاسترسال معها. فلربما كانت عارضا ووسوسة من الشيطان. وتزول عن قريب باذن الله الامر الرابع اياك ان تحکيها لاحد لا تنشرها عند جلسائك - 00:11:35

لا تكن سببا في ان يتضرر غيرك كما تبررت من الخطأ اذا جاءت الشبهة ان يكتب الانسان في مجموعة يدخلها الصغير والكبير ويقول يا جماعة ما جواب هذا الاشكال؟ انا اشك على هذا الامر - 00:11:56

هذا يا استاذ عبد الله لا يصلح بهذا الامر انت تجعل الباطل يروج انما عليك ان تكف عن حکايتها عن لغيرك الامر الخامس عليك ان تذهب الى الاطباء لتطلب العلاج - 00:12:10

لو اصبت في بدنك بقليل او كثير بادرت مباشرة الى الاطباء وهذا امر حسن ولكن ما يصيب قلبك اخطر وضرره اعظم الاطباء ها هنا هم العلماء وطلبة العلم الراسخون فعليك ان تذهب اليهم - 00:12:27

وان تطلب منهم الجواب الشافي. ونبيك صلی الله عليه وسلم قد قال انما شفاء العي السؤال والله جل وعلا يقول ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم - 00:12:47

واولو الامر واولو الامر هنا هم العلماء. اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اذا عليك ان تذهب الى عالم او طالب علم متمكن اظن ان عنده قدرة على جوابك عنها تسأله فيزيل عنك الشبهة - 00:13:02

توفيق الله انه هنا يا استاذ عبد الله. نعم. الى ان كثيرا من الناس اليوم اول ما ترد عليه شبهة لا يعرف جوابها انه يبحث عن الجواب في النت يكتب في جوجل يكتب في يوتیوب مسألة كذا - 00:13:19

كذا وارى ان هذا امر ينبغي التعامل معه بقدر من اليقظة والانتباه. ليس المهم ان تجد جوابا المهم ان تجد جوابا صحيحا ان مصدر موثوق يفيدك ولا يعمق الشبهة في نفسك - 00:13:36

الوصية التي اوصيك بها تعامل بقدر من الحذر مع من لا تعرف في فضاءات الشبكة نعم. الامر السادس مهما يكن من شيء فعليك ان تستمسك بالاصول وان ترجع الى القواعد وان ترجع الى المتشابه الى المحكم فهذا نافع جدا لك. الامر - 00:13:54

السابع والأخير تمسك بالجواب المجمل على كل شبهة. ما هو هذا الجواب المجمل هو معرفتك للحق كافية في معرفة بطلان ما خالفه فماذا بعد الحق الا الضلال - [00:14:17](#)

اي انه لا يلزم لمعرفة بطلان الشبهة معرفة ما ينقضها على وجه التفصيل انما يكفي معرفة انها شيء يعارض الحق بمعنى الباطل يعرف من طريقين من خلال معرفة القادر الناقد الذي يبطل الباطل - [00:14:36](#)

وهناك طريق اخر وهي ان تعرف الحق اذا كل ما ناقض الحق فهو باطل وعليه. فإذا اتاني ملبس بشبهة تتعلق بالريوبوية بالنبوة بالقرآن بالسنة بالاحكام وانا لا اعرف جوابها ساقول له وانا مطمئن - [00:14:55](#)

انت اتيتني بشيء انا لا اعرف جوابه تفصيلا هو عندي مشتبه ولا مشكلة في ان يبقى مشتبها لكنني اقطع انه باطل. والدليل انه معارض للحق ولا يمكن ان يكون شيء يعادل الحق الا وهو باطل - [00:15:15](#)

هذا هو الجواب المجمل النافع. نعم، تفضل وكل ما سبق يا استاذ عبدالله هو في حق عامي او مبتدئ. اما بالنسبة للعلماء طلبة العلم الراسخين فان المتعين في حقهم ان ينهضوا - [00:15:35](#)

الى كشف الشبهات ونقضها مع مراعاة الحكمة في ذلك وهنئنا لمن وفقه الله ليذنب عن دين الله عن كتاب ربنا وعن سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد شيخ صالح - [00:15:50](#)

انتم المشرف على لجنة يقين وذكرتم من الحلول خامس الحلول اذهب للاطباء طلب العلاج من اهل العلم الراسخين. ويعني كثير من الناس ربما يتوجه مباشرة الى الى يعني مثل ما ذكرتم الى الشبكة العنكبوتية ويدخل المواقع بحثا عن اجابة فما ادري اذا كان لديكم في لجنة يقين مثلا منصة تستقبلهم - [00:16:05](#)

خلالها اسئلة الشباب او يوجد مثلا فيها ابرز الائمة الشائعة مثلا في العقيدة ونحو ذلك اه نعم عندنا رقم واتس حفظكم الله. نعم. اه وعندي ايضا اه بريد الكتروني يعني تستقبل من خلالهما - [00:16:25](#)

اه الائمة ونجاوب عليها بقدر الامكان. جميل وموجودة موجودة على منصات لجنة يقيم في موقع التواصل الاجتماعي. في مواصل في موقع التواصل مع الموجودة ان شاء الله تعالى ولعلني ان شاء الله في الحلقة القادمة ايضا اقدمها بين ايديكم باذن الله. باذن الله الله يعطيكم العافية. طيب ننتقل الى السؤال القادم وهو يعني امر مهم - [00:16:42](#)

قضية الاولى في موضوع الشبهات يعني هل ينشرها الانسان بين الناس من باب مثلا تداول المعرفة او من باب مثلا البحث عن حل مثل ما ذكرتم؟ ام انه يجب على - [00:17:02](#)

انسانا يكتمنها الذي يريد والله اعلم يا استاذ عبدالله آآ ان الذي ينبغي لها هنا التفصيل تارة تكون الحكمة في ان يمات الباطل باخماد ذكره واخمال ذكر قائله وفي هذا يقول العلماء - [00:17:12](#)

الاعراض عن القول المطرح احرى لاماته واخمال ذكر قائله وهذا مسلك صحيح في محله والمسلك الآخر صحيح في محله بمعنى هم. عدم ذكر الشبهة وعدم التنبيه عليها وغض الطرف عن الكلام فيها هذا متعين في حال ما اذا كانت الشبهة اذا كان الباطل مغمورا خاما لام ينتشر في الناس - [00:17:29](#)

اما اذا انتشرت يعني الشبهة وكان لها رواج فان الذي ينبغي التنبيه عليها في مقام الرد عليها وليس التنبيه عليها تنبئها مجردا انما ينبه عليها في مقام الرد عليها تذكر لان من لازم ردها ذكرها. نعم. جزاك الله خير - [00:17:55](#)

ننتقل الى قضية نقض الشبهة والرد عليها سواء كان يعني ردا عاما او حوار خاص مع شخص مثلا اه يعني لديه هذه اه شبهة اشكت عليه يعني ان كان هناك من ضوابط حول موضوع نقض الشبهات - [00:18:15](#)

نعم لا شك ان هذا الامر منضبط وضوابطه من وجها نظري سبعة. وهي نعم. اولا ان تكون الشبهة كما قدمت منتشرة بالفعل اذا اراد ان يردها ردا عاما ينبغي ان تكون موجودة وان يكون لها تأثير ورواج - [00:18:30](#)

والمتكلم آآ يعني الكلام فيها قد كثر ومثل هذا ينبغي ان يحذر منه الامر الثاني ان يسبقها تأصيل الحق ان يسبق اه هذه الشبهة وبيانها تأصيل الحق. من الامر الذي ينبغي ان يلاحظ - [00:18:47](#)

هو ان الرد على الباطل لابد ان يسبقه بيان للحق حتى يكون بيان الباطل بعد ذلك وتعریته في محله الامر الثالث ان يكون الرد على الشبهات من هو متأهل لهذا المقام - [00:19:06](#)

عالم طالب علم متمكن عنده قدرة علمية على ان يرد اما الجاهل فليس له ان يخوض في هذا المضمون البة ليس المقام مقامه مع الاسف الشديد هذا يقع كثيرا ان ترد الشبهة من جاهل - [00:19:25](#)

واذا به يزيد المستشكل استشكلا ومرضا الى مرضه. اذا انت يا ايها الاب ايتها الام ايها المعلم الصديق امام المسجد اذا جاءك صاحب الشبهة قد اصابته الحيرة فاشمله بالرفق وسعة الصدر عامله باللطف والانانية - [00:19:42](#)

فإن المطلوب اقناعه لا افحامه واقباله لا ادبائه اذا جاءك مستشكل عليك ان ترحب به وحذر اي من ان تقابله بالتعجب او السب او النهر فانه قد ينفر نفورا لا رجعة بعده - [00:20:03](#)

ثم ان كان عندك الجواب القاطع والبلسم الشافي استعن بالله ولا تستكثر جهدا ولا وقتا فهذا باب من اعظم ابواب البذل في سبيل الله ونصرة شريعته اما ان لم تكن فارس هذا الميدان فاتق الله فيه - [00:20:21](#)

ولا تعمق بضعف جوابك الشبهة في نفسك وانما خذه الى عالم جوابه يروي الغليل الامر الرابع لابد ان يكون الرد على الشبهة قويا محكما بحيث ان انواره تزيل كل ظلمة في القلب كانت منها - [00:20:38](#)

الذى لا يقوم بهذا وانما يرد على هذه الشبهة كما يقولون من رأس القلم بكلمات مقتضبة لا تشفي ولا تروي مثل هذا ما ادى حق الاسلام عليه ولا حصل بكلامه الشفاء - [00:20:58](#)

انما ينبغي ان يكون الرد في غاية الاحكام والقوة جهة الاسلوب من جهة المادة العلمية هذا من المهمات التي ينبغي العناية بها الامر الخامس ملاحظة المصلحة لمسألة الاجمالي او التفصيل في ذكر الشبهة - [00:21:12](#)

فإن هذا المقام يحتاج الى فقه. الامر السادس لابد ان يكون الرد على الشبهة عقب ايرادها مباشرة ولا يصح تأخير هذا. لا ينبغي ان تكون الشبهة نقدا وان يكون الجواب نسيئا - [00:21:30](#)

فإن هذا من الخطأ الكبير الامر السابع والأخير ان كان الحوار حوارا خاصا مع من سأل عن شبهة فينبغي التفريق بين الانسان السليم وبين المصاب بمرض نفسي او او وسواس قهري - [00:21:46](#)

انه يا استاذ عبدالله بالتتبع والممارسة اتضح ان كثيرا من الشبهات والاشكالات يسأل عنها اناس عندهم مشكلة نفسية اصلا مم. ومن عنده مشكلة نفسية ربما لا يحتاج الى علم يزيل الشبهة - [00:22:05](#)

بقدر حاجته الى علاج نفسي هذا باختصار شديد فيما يتعلق بالضوابط المتعلقة بهذا الموضوع. وننتقل الى ربما السؤال الاهم في حلقة اليوم يعني كثير من المستمعين والمستمعات الاذاعة الله تبارك الله على قدر كبير من الوعي ولكن السؤال هو ما الاجراءات التحسينية التي يعني تناصح ان تلاحظ عند تربية الناشئة للوقاية من تأثير الشبهات على - [00:22:26](#)

سواء على الشباب او الفتيات خاصة في مرحلة المراهقة او يعني في مقتبل العمر اه هذا الموضوع يا استاذ عبد الله من اهم الموضوعات وكانت ارغب ان نخصه بحلقة خاصة مستقلة - [00:22:50](#)

ولعل الله ان ييسر هذا مستقبلا باذن الله. لكن الشخص الان بعون الله اه مهمات في هذا الموضوع وقبل ذلك انه الى تنبیهات ثلاثة نعم. اولا المقصد بالاجراءات التحسينية السعي في اكساب الناشئة والشباب حراسة حول عقولهم وقلوبهم - [00:23:06](#)

تحميهم بتوفيق الله من عواد الشبهات واثارها الخطيرة والغاية هنا وصولهم الى ذوق طعم الایمان ووجдан حلواته ومن خالطت بشاشة الایمان قليه واستضاء بانواره فلن يتزحزح فلن يتزحزح عنه قيد شعره - [00:23:29](#)

ثانيا ما يدفعنا الى التعاون في هذا الباب الرغبة في هداية الشباب والرحمة بهم ليست تسلط عليها. هذا مقام ايماني عظيم. فان الحرص على هداية الخلق طريق الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:23:50](#)

ديننا اذا كان له الصدارة في قلوبنا واهتماماتنا ببني له جهودنا وآفاقنا ومحيانا ومماتنا الامر الثالث والأخير لابد من فهم نفسيات شباب اليوم اليوم يا استاذ عبد الله الشباب اسمهم الشباب قبل ثلاثين سنة - [00:24:08](#)

نفسياتهم تغيرت لفتهم تغيرت. طرائق تفكيرهم تعاطيهم مع القضايا تغيرت مشاعرهم تجاه انفسهم والآخرين تغيرت اشياء كثيرة فينا تغيرت اذا لابد ان نواكب هذا التغيير ونحسن الحوار والتعامل معه جميل. بعد هذه التنبيةات نأتي الى الوسائل او الاجراءات كما تفضلت. اولا وانا بين ايدي بين يدي - [00:24:28](#)

عشر وسائل اود ان نضعها نصيحة اعيننا. هم. اول ذلك حفظك الله الحرص على البراهين وبالذات في اربعة موضوعات براهين ربوية الباري سبحانه وتعالى وعظمته براهين نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:24:58](#)
براهين صحة القرآن براهين كمال هذا الدين القويم وقد طرحنا سابقا في هذا البرنامج طرفا مما سلوك من البرامج المرشحة لهذا المقام قراءة كتب نافعة جدا ومكتوبة باسلوب شيق سلس - [00:25:23](#)

قراءتها بصورة فردية او جماعية في المنزل بتجمعات العائلة والاصدقاء هذه الكتب هي للشيخ عبد الرحمن ابن سعدي صاحب [التفسir المشهور رحمة الله](#) وهي البراهين العقلية على وحدانية الرب ووجوهه - [00:25:43](#)

بكماله اصول العقائد الدينية الوسائل المفيدة للحياة السعيدة الدرة المختصرة في محاسن الدين الاسلام الصحيح يحل جميع المشاكل. القواطع والبراهين في ابطال اصول الملحدين. واخيرا النصيحة كل هذه الرسائل للشيخ ابن سعدي رحمة الله - [00:26:00](#)
كما ان لجنة يقين قد انتجت بفضل الله مجموعة احسب انها مفيدة انها موجودة في اه موقع اليوتيوب بعضها بطريق موشن جرافيك وبعضها مقاطع عادية من ارادها في قناة - [00:26:27](#)

يقين لنقتل الالحاد واللابدين واللا دينية في يوتيوب. نعم كل ذلك متعلق بقضية الوسيلة الاولى للحرص على البراهين احسن. مهم. [نعم. ثانيا احياء تفكير احياء التفكير.](#) التفكير الصحيح عبادة عظيمة اكثر الغفلة عنها مع الاسف - [00:26:47](#)

فلابد من تعويد الناشئة عليها وخاص في هذا المقام التفكير في ثلاثة امور التفكير في معانى القرآن. لنتعود ان نفهم كل يوم شيئا جديدا من القرآن ولو معنى كلمة واحدة - [00:27:10](#)

يعني الى متى نكرر كل يوم؟ قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب الانسان لا يعرف ايش معنى غاسق ولا وقف الى متى لماذا لا يكون عندنا حرص على ان نفهم القرآن ونتدبره - [00:27:28](#)

وعندنا التفسير الذي اوصيت به في الحلقة الماضية تفسير الشيخ بن سعد او التفسير الميسر الذي اصدره يجمع الملك فهد لطباعة المصحف او او غير ذلك من هذه التفاسير القيمة الموثوقة - [00:27:43](#)

نعم الامر الثاني التفكير في معانى الاسماء الحسنى ارشح في هذا كتابا هو تفسير اسماء الله الحسنى للشيخ ابن سعدي رحمة الله ايضا الامر الثالث التفكير في الآيات الكونية اما بالمشاهدة المباشرة - [00:27:57](#)

او عن طريق المقاطع وما اكثروا في الشبكة وانا اقول يا استاذ عبد الله شبابنا غارق مع هذه وسائل وقابع في هذه الشبكة اكثر وقتهم. لماذا لا نشغلهم في هذه المقاطع - [00:28:19](#)

التي تزيد يقينهم وتعلّم فكرهم في هذا الامر العظيم انتقل بعد ذلك اه الى الامر الثالث تحذيرهم من منافذ الشر واصول الافكار التي ينفذ المبطلون من خلاله وقد طرحنا في برنامجنا هذا بعضا منها الامر الرابع - [00:28:35](#)

الاطلاع على اخبار المحدثين الى الاسلام وقصصهم قديما وحديثا وفي الشبكة ما لا يحصى من هذه المقاطع واذكرها هنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان - [00:28:57](#)

من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار والحديث في الصحيحين - [00:29:15](#)

معرفة اخبار من اسلم وكده الكفر اقربك من وجدان حلاوة الايمان وهذا موجب الامر الخامس تعظيم قدر الدين في نفوسهم منذ الصغر. ينبغي علينا ان نغرس في نفوسهم ان الدين اول شيء - [00:29:28](#)

واهم شيء واثمن شيء بل هو كل شيء هو المقدم وكل شيء يأتي بعده نعم. الامر السادس غرس الجواب المجمل في نفوسهم وهو ما سبق بيانه لابد من تعليمهم اياه لابد من تعميقه في نفوسهم - [00:29:51](#)

فانه حاجز باذن الله سبحانه وتعالى عن وصول الافكار الضالة الى عقولهم الامر السابع تعويدهم على مهارة طلب السلامة وهو ما سبق
الكلام عنه في هذه الحلقة جميل. الامر الثامن - 00:30:14

محاولة تعريفهم بالحكمة في تشريع الاحكام قدر الامكان فهذا مما يزيدهم يقينا والحكمة قد سبق كلامنا فيها في حلقات ماضية
والخلاصة معرفتها باحدى وتفاصيل الاحكام الشرعية معرفتها تزيد الایمان والجهل بها - 00:30:34

لا ينقص الایمان بل التسليم بلا معرفة حكمة يزيد الایمان من وجه اخر اذا هنا وهنا انت يزداد ايمانك. نعم. ومما ارسله في هذا
مصنفات الشيخ ابن عثيمين رحمة الله. وقد كان رحمة الله - 00:31:00

معتنينا بيان الحكمة في تشريع الاحكام فلو التمسك من كلامه. نعم. هم. يا حبذا ان نحرص على انتقاء صحبة صالحة لابنائنا واخواننا
ولا اكتب مكسرا يا استاذ عبد الله ان قلت - 00:31:17

هذا اصعب شيء مما ذكر هنا يا ليت ان الصحبة الصالحة التي لا افراط عندها ولا تفريط اشتري بالمال والله لاستحق الدفع الغالي
والرخيص. وعلى كل حال فلننسى والتوفيق بيد الله - 00:31:34

اسرا واخيرا مهما بذلنا من اسباب في هذا المضمار فيبقى السبب الاهم والذى قد نغفل عنه الدعاء اذا الدعاء ثم الدعاء ثم الله
تعالى اعلم بشكل عام من اراد الاستزادة حول هذا الموضوع تقتربون عليه شيء شيخ صالح - 00:31:49

اقترح عليه صفتين او ثلاثة هي مقدمة كتاب عظيم هو كشف الشبهات لامام الدعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله. هذه
مقدمة وصل فيها الى الجواب المجمل اه اتمنى ان تقرأ فانها اه تستحق اه جدا اه المعتنية بها. اتمنى من الاخوة قراءتها. نعم. جميل -
00:32:09

شكرا لكم شيخ صالح وجزاكم خيرا على ما قدمتم وان شاء الله نلقاكم في الحلقة القادمة بمشيئة الله تعالى وانتم على خير وبارك
الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:32:33